

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[53] بيت ا الحرام لا يحتمل الغش والخيانة فأمره برد ما سرق جميع ذلك فأخذه القوم ثم قالت الحية ايها العرب وجيران بيت ا الحرام اياكم والغش والخيانة فان ا تعالى لا يرضى بذلك وتأخرت الحية إلى عند الميزاب وغابت في الارض إلى الساعة وقال محمد بن اسحق بل جاءت حمامة طائفة ودخلت بيت ا الحرام وهي عظيمة الحلق واخذت الحية بمنقارها وخرجت نحو سكة الحناطين فغابت وما ظهرت بعد ذلك إلى ايام النبي صلى ا عليه وآله وهو بعد ثلاثين سنة وهذا ما وجدناه من الخبر بالتمام والكمال.
